Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

March 1, 1955
Incidents on the Border with Palestine

Citation:

"Incidents on the Border with Palestine", March 1, 1955, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 106/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177102

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
1-106/13

عشيرة عرب السمنية مكونة من زهاء ثلاثماية شخص وكان شيخ هذه العشيرة اسمه نايف الحسن وتقيم العشيرة في منطقة القاسمية على طريق صيدا صور عند مفرق ابو الاسود الذى لا يبعد عن سنترال عدلون اكثر من خمسة عشر مترا وتقيم في خيم منصوبة وهم من اللاجئين الفلسطينيين ومنذ تسعة اشهر حضر كل من محمد محمود الصفورى لاجئ في بيروت وكان من قواد الثورة الاخيرة بفلسطين في منطقة حيفا يرافقه كل من توفيق ابوعمر وتوفيق ابراهيم الملقب بابوابراهيم الصغير وهما من قواد ثورة فلسطين ايضا ولاجئان في سوريا حيث اتصلوا بهذه العشيرة بحضور رشيد طرفه وصالح الشرقاوى طالبين منهم تأليف قوة لمقاومة حركة الـ التجسس والتهريب بين لبنان واسرائيل وعرضوا عليهم عروضا سخية من المال والسلاح الحديث وقالوا ان وراء هذه الحركة السيد جمال الحسيني وبعد اتصالات متوالية دامت زهاء شهر تقريبا جيء بالسلاح وتسلم قيادة رجال العشيرة نايف الحسن : واخذت في اعمال المقاومة ومناوئة رجال اسرائيل والمهربين وتبودلت العيارات النارية عدة مرات وكان افرادها على اتصال بـ قيادة الجيش السورى وقيادة الجيش المرابط في القنيطرة والمكتب الثاني وفي شهر رمضان الماضي اى منذ سبعة اشهر قتل نايف الحسن شيخ العشيرة بأيدى اعوان اسرائيل هكذا قيل اثناء زيارتي للعشيرة : ويوم الاثنين الماضي ١٩٥٥/٢/٢١ هاجم اعوان اسرائيل من لبنانيين وفلسطينيين (قيل ان رجال العشيرة المسلحة يعرفونهم) المنطقة التي يقيمون فيها وجرى تبادل العيارات النارية من الاسلحة الاوتوماتيكية : ومنذ مقتل نايف الحسن جرت اتصالات عديدة بين رجال هذه العشيرة والمذكورين اعلاه عن تسليحهم في سبيل تأمين سلامتهم والاتصال بـ المسؤولين لحمل سلاحهم بصورة رسمية اذ كما قيل ان اسرائيل علمت بأمر هذه العشيرة وتعرض رجال هذه العشيرة المسلحة لملاحقات عديدة من كل من محمد محمود الصفورى وتوفيق ابوعمر وتوفيق ابراهيم واخيرا محمود نعناعة يطالبونهم بتسليم اسلحتهم اليهم الا ان هذه العشيرة رفضت تسليم السلاح لاحد ويوم الجمعه الماضي ١٩٥٥/٢/٢٥ اتصلت بالسيد خليل شاهين وذهبت لضيافته في بيته وهو يقيم بقرب هذه العشيرة وعلى اتصال وثيق بهم وفي اثناء الليل حضر رجال العشيرة وشاهدت مع تسعة رجال منهم اسلحة اتوماتيكية مؤلفة من خمسة توميجان وثلاثة استنجان واثنين رشاش عدا عن المسدسات التي كان يحملها بعض الرجال وفجأة جاء شخص يطلب خليل شاهين لمقابلة ضابط الدرك سعيد حسن وفهمت ان هذا الضابط يساعدهم ويعطف على حركتهم الا ان الضابط شمعون كلاس يقف حجر عثرة

:::/:::

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

في حركتهم وهذا الضابط قيل انه في مركز صور ويؤثر عليه كل من عبد الله هاشم وابو حلي المملوك من وجهاء صور وغيرهم ممن يتعاطون اعمال التهريب مع اسرائيل والذى ذكرته حدثني به رجال العشيرة . ويقودهم اليوم بعد مقتل نايف الحسن نجله حسن نايف الحسن وديب قاسم جدوع . كما زاد رجال العشيرة انهم لن يسلموا اسلحتهم لاحد وانهم مستعدون للتعاون مع السلطة في مكافحة اعمال الجاسوسية والتهريب وفهمت انهم اتصلوا بلجنة كل مواطن خفير . وانهم لو حضر جمال الحسيني نفسه لن يسلموه ما لديهم من اسلحة .

وقد طلبت السيد خليل شاهين وهو مرجع لهم في اتصالاتهم وطلبته للاتصال بي وبينما كنت ظهر اليوم جالساً في مقهى فاروق الثلثاء ١/ ٣/ ١٩٥٥ وبرفقتي خليل شاهين لسرد هذه المعلومات جاء حسن نايف الحسن وقال لقد وقع علينا حادث اعتداء وهو انه حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلثاء في اول اذار سنة ١٩٥٥ بينما كنا عند الطبيب احمد الخليل في صور لمعالجة ابن ديب قاسم جدوع جاء شخصان هما عبد المنعم عجمي وحسن دره من رجال شقيق النائب كاظم الخليل وقالوا لنا ان السيد عبد الرحمن الخليل يريد مقابلة كل من ديب قاسم جدوع وحسن نايف الحسن وخالد موسى الخالد ولقيتنا بالسيد عبد الرحمن الخليل فقد سألناه اين هو فقيل لنا في دائرة الزراعة وهي خارج صور فذهبنا ولدى اقترابنا من خارج صور هجم علينا عدد من الرجال بالعصي الغليظة وكانت تنهال على ديب قاسم جدوع وخالد موسى الخالد فقط ويقولوا لديب انت تقول ان عبد الرحمن الخليل هرب بقرلا سرائيل الا انهم لم يتعرضوا الى حسن نايف الحسن بأذى حتى وقع الرجلان ارضا من شدة الضرب فبقيت بقربهما اى حسن نايف الحسن الى ان وصلت سيارة فطلبت انزال الركاب ودفعت مبلغ ٢٥ ليرة لاحضارهما الى بيروت وقال حسن ان حالة ديب خطرة جدا ولدى اقترابنا من مدخل صور اوقف سيارتنا الضابط شمعون كلاس وبرفقة بعض الجنود واقتادوا السيارة الى مستشفى صور رافضا سير السيارة لبيروت وانا تركت السيارة بقرب مستشفى صور وحضرت لبيروت .